

العُدَّةُ الشُّرُعِيَّةُ لِلْمُفَكَّرِ | ١ | د.البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - [00:00:05](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة اولا اشكر للاخوة الافاضل القائمين - [00:00:27](#)

على برنامج مساق التخصصي اشكر لهم دعوتهم ايدياي ان القى اه هذه المحاضرة التي عنوانها العدة الشرعية للمفكر وساجعل هذه المحاضرة في ثلاثة اجزاء. الجزء الاول هو مجموعة من المقدمات الممهدات التي لا بد منها - [00:00:47](#)

اه نتعرف من خلالها على الفكر والمفكر ونحاول ان اه نشرح هذا المفهوم او ان نشرح هذا المصطلح وما يحمله من المعاني ثم سيكون الجزء الثاني عن ما يمكن تسميته المضمون - [00:01:17](#)

الشرعى للمفكر اي اه مجموع المضامين او لنقل مجموع المعلومات الشرعية التي يحسنوا بالمفكر الاسلامي ان آآ يحصلها او ان تكون عنده ثم يكون الجزء الثالث باذن الله عز وجل - [00:01:37](#)

عن المنهج الشرعي آآ المفكر اي عن اي سيكون الحديث عن المناهج والاليات وطرائق الاستدلال التي اه هي في اصلها مأخوذة من الشرع والتي يحسن ايضا بالمفكر ان اه يحصلها - [00:01:58](#)

اما في الشق الاول او في الجزء الاول المتعلق بهذه المقدمات الممهدات فلنا اولا ان نتساءل عن اهمية هذا الموضوع العدة الشرعية للمفكر ما الذي يسوغ لنا الحديث عن مثل هذا الموضوع - [00:02:23](#)

اه لعل اهم ما يسوغ ذلك هو ان اكثرا المتكلمين اليوم في مجال الفكر عندهم فراغ شرعى او عندهم تشوهات في معرفتهم بالشرع. اما لا يعرفون الشرع او يعرفون منه شيئا قليلا جدا - [00:02:42](#)

او يعرفون منه امورا معينة لكن بطريقة مختلفة اي معرفته بالجانب الشرعي معرفة ناقصة او محرفة وبالمناسبة المقابل ايضا موجود وهو ان آآ كثيرا من المتشربعة آآ معرفتهم الفكرية او الفلسفية ضعيفة او آآ ايضا محرفة او - [00:03:04](#)

يعنى تلامس اه سطحيات هذه المسائل الفكرية الدقيقة والعميقة ولا تغوص في تفاصيلها اه كما ينبغي. اذا بعبارة اخرى الجمع بين الامرین شيء نادر جدا وسبب ذلك في غالبه هو ان التكوين - [00:03:31](#)

الذى يتبعه اهل الفكر وان التكوين الذى يتبعه اهل العلم الشرعى اه كلاهما لا يأخذ بعين الاعتبار الشق الآخر المقابل. فحين ندرس العلوم الشرعية اه لا يوجد شيء اسمه المعرفة بالفكر او الفلسفة الحديثة اقصد اه الا على جهة اه الامور الزائدة - [00:03:55](#)

التي تضاف بعد الانتهاء من العلوم الشرعية ثم حتى الكتب التي تقرر في كثير من الاحيان تكون كتابا يعني سطحية جدا ولا تعين طالب العلم الشرعى على معرفة آآ قوية بهذه المسائل الفكرية. بالمقابل ايضا - [00:04:23](#)

الذى يريد ان يغوص في مجال الفكر فانه يدرس ذلك في كتب ووفق برامج لا تأخذ بعين الاعتبار. الجانب الشرعى اصلا وحتى اذا اه يعني كان هنالك اطلاع على الجانب الشرعى فانه مثلا يكون من خلال دراسات المستشرقين او من خلال اه ابحاث - [00:04:45](#)

يقوم بها اناس من خارج المجال الشرعى فتكون بطبيعة الحال رؤيتهم الشرعية ناقصة او تكون يعني موظفة لخدمة الفكرة الفلسفية التي يريد هؤلاء اه الوصول اليها. اذا على كل حال الجمع - [00:05:07](#)

آآ صعب ونادر بسبب الاشكال التكويني. فلا شك انه اذا استدرك الشباب هذا في بدء امرهم يعني هؤلاء الذين يريدون التخصص في

الجانب الفكري مثلا اذا استدركوا هذا النقص التكويني منذ البدء بحيث اقبلوا على مجموعة من العلوم الشرعية لتعلماها - 00:05:26
كونوا ذلك دون شك امرا حسنا ومفيدة. طيب الان اذا اردنا ان نتعرف الى معنى الفكر نبدأ اولا آآ معناه من جهة اللغة. ما الفكر لغة اذا نظرنا الى المعاجم فاننا نجد ابن منظور مثلا في لسان العرب يقول الفكر هو اعمال الخاطر في الشيء - 00:05:46

اعمال الخاطر في الشيء ونجد الجوهرية يقول التفكير التأمل ونجد صاحب القاموس المحيط يقول هو اعمال النظر في الشيء اذا لاحظوا معهم اننا هنا آآ نشرح الفكرة بالنظر او بالتأمل او بشيء اسمه اعمال الخاطر. سنشرح هذا فيما بعد - 00:06:10

نجد شيئا آآ مهما عند الراغب الاصبهاني في مفرداته حين يقول عن التفكير يذكر انه للانسان دون ايها ثم يقول ولا يقال الا فيما يمكن ان يحصل له صورة في القلب - 00:06:35

ولا يمكن الا ان يكون الا في ما يمكن ان يكون له او ان يحصل له صورة في القلب ومقتضى ذلك ان الامور الغيبية لا تفكر فيها. الامور الغيبية التي اه يعني لا يمكن تصور حقيقتها وكيفيتها - 00:06:53

آآ لا يمكن اعمال الفكر فيها فالتفكير يكون في الاشياء التي يمكن ان نجد لها في قلوبنا اي في عقولنا صورة ثم يقول وقال بعض الادباء الفكر مقلوب عن الفرق - 00:07:16

هذا شيء جميل جدا الفكر مقلوب عن الفرق لكن يستعمل الفكر في المعاني وهو فرك الامور فرك الامور حكها فرق الامور وبحثها طلبا للوصول الى حقيقتها. هذا بطبعية الحال ينحو منحى - 00:07:33

آآ الاشتقاد الكبير لان الاشتقاد ما لا يخفى عليكم هو صغير وهو اتفاق اللفظين في حروف وفي الترتيب نحو مثلا كتب مع كاتب واضح؟ هنالك الاشتقاد الكبير وهو اتفاق اللفظين في الحروف لكن دون الترتيب يمثلون له - 00:07:53

جذب مع جذب والاشتقاق الاكبر وهو اتفاقهما في بعض الحروف لا في كلها مثل السلم والثلب اذن حين يقال بان الفكرة مقلوب عن الفرق فهذا نوع من النظر الاشتقاقي لكنه من باب الاشتقاد الكبير - 00:08:17

اه فكانه يقول ان هذه المادة اللغوية سواء اكانت بهذا الترتيب الفاء والكاف والراء او كانت بترتيب مخالف وهو الفاء فالراء فالكاف. هذه المادة ده تدور على فكرة حك الاشياء وفركها للوصول الى حقيقتها. لكن اذا كانت بترتيب الاول وهو - 00:08:40

وال الفكر فهذا يكون في المعاني. فرق المعاني للوصول الى حقيقتها طيب اه نترك هذا المجال اللغوي او هذه المحاولات اللغوية لفهم معنى الفكر ونقول ان القرآن الكريم لان الكلام عند - 00:09:05

انا هنا هو عن الفكر بالنسبة لاهل الشريعة لاهل الاسلام اي الفكر الاسلامي كما سياتينا فاذا اه يمكننا ان ننظر الى هذا الفكر هل وجد في القرآن؟ هل هنالك دعوة الى الفكر في القرآن؟ نجد فعلا ان القرآن الكريم دعا الى استخدام العقل - 00:09:21

ودعا الى التفكير والى التدبر والى النظر. وقد آآ ذكر العلماء الاحصائيون المعتبرون بهذا الامر ان قاتل عقل قد وردت بشكل كبير في القرآن الكريم لكن ليست بالصيغة الاسمية. لم ترد بصيغة العقل وانما وردت بصيغة الفعل - 00:09:42

يعقلون تعقلون آآ نعقل آآ مثلا آآ عقلوه وما اشبه ذلك. وهذه اشارة فيما يذكر بعض بعضهم الى ان العقل لا ينبغي ان يبقى اداة جامدة وانما فيه توجيهه وارشاد الى الى تحريك العقل - 00:10:05

او بيان لوظيفته بين قوسين الحركية فالعقل هكذا جامد لكن حين تتحدث عن يعقل وتعقل ونعقل وما اشبه ذلك. هنا العقل يتحرك وحين يتحرك حركته هي الفكر كما سياتينا باذن الله عز وجل - 00:10:30

جميل. اه بطبعية الحال العقل لم يرد بالصيغة الاسمية في اه القرآن الكريم لكن وردت مرادفاتة كاللب والحجر والنوى وآآ الفؤادي والقلب وما اشبه ذلك. جميل. الان آآ ايضا عندنا ايات كثيرة جدا في القرآن - 00:10:50

الكريم تتحدث عن التفكير او تدعوا الناس الى التفكير والتذكر والتعقل في قول الله سبحانه وتعالى مثلا كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرن. او كقول الله سبحانه وتعالى او لم يتذكروا ما بصحابهم من جن - 00:11:10

او كقول الله سبحانه وتعالى يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرن في الدنيا والآخرة. ان في ذلك لایات لقوم يتذكرون. و ما اشبه ذلك. وايضا بطبعية الحال اذا وسعنا الدائرة فلا شك ان القرآن مثلا قد لقى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:32

لأنبات الحق وابطال الباطل او ذكر عن آآ الانبياء وال AOLIYAE ياء ما يناقشون به اهل الباطل من حجج. فالقرآن كله مليء بالتفكير والحجج عقلية وما اشبه ذلك. الان الفكر آآ هكذا هو في اللغة هكذا هو في القرآن. الفكر في التراث الاسلامي - [00:11:52](#)
آآ ما هو؟ ما تعريفه بطبيعة الحال العلماء من المذاهب المختلفة حاولوا تعريف الفكر واتوا في ذلك آآ تعريفات كثيرة. نأخذ مثلا تعريف أبي القاسم الزمخشري رحمة الله في كتاب - [00:12:24](#)

المنهج في اصول الدين فانه يقول. نقرأ هذا التعريف. يقول النظر هو التأمل والاستدلال ترتيب اي ترتيب علوم او ظنون ليتوصل بها الى علم او ظن كمن رأى دخانا فعلم ان تحته نارا - [00:12:40](#)

فالذى توصل به الى هذا العلم ترتيب علمين قبله وهما علمه ان الدخان لا يكون الا عن نار وعلمه ان ما رأه دخان جميل لاحظ معى اهم شيء في هذا التعريف قوله ترتيب علوم او ظنون ليتوصل بها الى علم او ظن - [00:13:01](#)

هذه الفكرة الموجودة عند الزمخشري المعتزليين نجدتها عند ابي حامد الغزالى رحمة الله ايضا يقول اعلم ان معنى الفكر هو احضار معرفتين في القلب ليستثمر منهما معرفة ثلاثة واضح وهو يقول بان الفكر مرادف للتأمل والتدبیر - [00:13:25](#)
هذا التعريفان فيهما مسألة مهمة وهي قضية انتقال قضية الانتقال من المبادئ الى المقادير واضح ترتيب مبادئ معينة اي مقدمات معينة معلومة او مضمونة لا يهو ترتيب ذلك في القلب بتعريف بتعظير الغزالى في العقل كما تشاء. ترتيبها لما لا ي شيء لا ي غرض الوصول منها اي للانتقال - [00:13:49](#)

منها الى المقادير اي الى الغايات التي يراد تحصيلها لفظ الانتقال هذا الذي ذكرته هنا استعمله ابن سينا الفيلسوف فقال عن التفكير قالوا هو انتقال الذات العارفة مما هو حاضر الى ما ليس بحاضر - [00:14:20](#)

انتقال الذات العارفة مما هو حاضر الى ما ليس بحاضر هذا الانتقال يعبرون عنه ايضا بالحركة حرقة حرقة العقل يعني من الشيء الحاضر من المقدمات المعلومة المعروفة الى الشيء غير الحاضر - [00:14:42](#)

اي الاشياء غير المعلومة هذا التعبير بالحركة هو المشهور عند المتكلمين والاصوليين الذي نجده مثلا اذا فتحنا جمع الجوابع وغيره من من الكتب نجدتهم يقولون مثلا النظر الفكر المؤدي الى علم او ظن - [00:15:03](#)

وال الفكر حرقة النفس في المعقولات اذا هم يربطون بين النظر والفكر يقولون النظر هو الفكر بقييد كونه مؤديا الى علم او ظن اما الفكر في ذاته لا يلزم ان يؤدي الى هذا هنا يفرقون بين النظر والفكر. فالتفكير عندهم هو حرقة النفس في المعقولات - [00:15:25](#)
هذه الحرقة يمكن الا تؤدي الى نتيجة اصلا فهي فكر لكنها ليست نظرا لما؟ لأن الترتيب المنهجي اللازم للوصول من المقدمات او للانتقال من المقدمات الى المقادير غير موجود فيها. الناس كلهم يفكرون - [00:15:54](#)

الناس كلهم يفكرون لكن لا يصلون بالضرورة الى نتائج اه صحيحة ولا حتى الى نتائج مطلقا يعني يمكن ان يجلس الانسان ويفكر هكذا دون الوصول الى نتيجة فهذا الفكر حرقة النفس والمعقولات. بطبيعة الحال حرقة النفس اذا كانت في - [00:16:12](#)
المحسوسات لا في العقليات هذه تسمى عندهم تخيلا اذا كانت هذه الحرقة في الاشياء العقلية في العقليات تسمى فكرة ثم اذا اوصلت الى علم او ظن سميت نظرا. اذا الفكر في التراث - [00:16:30](#)

الاسلامي الكلامي خصوصا هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات وهو الذي يمكن ان نسميه باسماء اخرى باسماء اخرى يمكن ان نسميه نظرا او تأملا او تدبيرا او استنباطا او حكما وما اشبه ذلك - [00:16:51](#)

جميل بعض المتأخرین يمكن او من ان تتحقق من المعاصرین يعرف الفكر بأنه عملية تردد القوى العاقلة المفكرة عند الانسان سواء اكان ذلك قلبا او روحـا او ذهـنا بمعنى ان هذه التسمـية لا يـنبعـيـ الـوقـوفـ عـنـدـهـاـ كـثـيرـاـ - [00:17:15](#)
بالنظر والتدبیر. اذا عملية تردد القوى العاقلة عند الانسان بالنظر والتدبیر لطلب المعانـي المجهولة من الامـورـ المـعـلـوـمةـ اذاـ لـطـبـ الـامـورـ اوـ المعـانـيـ المـجـهـوـلـةـ انـطـلـاقـاـ منـ الـامـورـ المـعـلـوـمةـ اوـ الـوصـولـ الىـ الـاحـکـامـ اوـ النـسـبـ بـيـنـ الاـشـيـاءـ يعنيـ حينـ نـحـکـمـ بشـيـءـ عـلـىـ شـيـءـ هـذـاـ نوعـ منـ اـنوـاعـ - [00:17:38](#)

المجهولة عندنا ابتداء. هي هذا من النتائج ومن المقدارـاتـ التيـ نـرـيـدـ الـوصـولـ الـيـهاـ آآـ هـذـاـ التـعـرـيفـ الـذـيـ ذـكـرـ لـكـمـ هـنـاـ يـعـنـيـ آآـ تعـرـيفـ اـهـ

اكثر دقتان وينظر ايضا الى او يستند الى الجانب المنطقي. لانه حين يقول طلب المعاني المجهولة كأنه - 00:18:10

اقصد بذلك التصورات المجهولة وحين يقول او الوصول الى الاحكام او النسب بين الاشياء يعني نسبة شيء الى اخر او الحكم بشيء على اخر كانه يقصد وبذلك التصدیقات فهذه الطريقة لتفريق هذه المقاصد الى قسمین او تقسیمها الى نوعین آآ تصورات وتصدیقات على طریقة المناطق المعروفة - 00:18:33

اذا هذا هو الفكر في التراث الاسلامي يمكن ان نستحضر منه آآ الكلمة الجامعة الفكر هو حركة النفس في المعقولات اه نستحضر ايضا بان الفكر فيه معنى الحركة وفيه معنى الانتقال من المبادئ الى المقاصد وما اشبه ذلك - 00:19:00

اما اذا اردنا الفكر عند الفلاسفة المحدثین فهل مجال واسع جداً حقيقة. والتعريفات مختلفة باينة. من التعريفات التي يذكرها بعض المحدثین ما يعيد التعريف الكلامي السابق الذي هو بالمناسبة ايضاً مأخوذ عن الفلاسفة المتقدمين لكن يعيدهوا عرضه بطريقة اه يعني لنقل - 00:19:20

احدث شيئاً ما فيقول بعضهم بعض المعاصرین في تعريف الفكر بقوله هو ماذا هو اه يطلق هو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات او يطلق على المعقولات نفسها - 00:19:48

فاما اطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية وهي النظر والتأمل واما اطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكير فيه النفس. واضح بعبارة اخرى الفكر يمكن ان يطلق على هذه الاشياء التي تتعمق المعقولات - 00:20:12

يعني هذه المعانی هذه المفاهیم التي تتفکر فيها العقول ويمكن ان يطلق على نفس عملية التفكير اي على حركة النفس الذاتية الداخلية التي توصل الى هذه المعقولات واضح وبعضهم يقول ايضاً الفكر اعمال العقل في في المعلوم للوصول الى معرفة المجهول. جميل - 00:20:39

هنا نتجاوز هذا لانه تقریباً هو نفسه آآ ما يذكره المتكلمون سابقاً الان من الذين حاولوا يعني آآ تعريف الفكر منهم من ينحو آآ اتجاهها اخر آآ متسقاً مع الفلسفة الحديثة - 00:21:05

يجعل موضوع الفكر والمفكر هو العالم بدلاً من ان يكون هو مجموع الموضوعات العقلية المجردة هذا تطور مهم جداً بمعنى آآ ليس الفكر عندهم ان يبحث الباحث او المفكر او ان يحرك نفسه عقله في الموضوعات العقلية التجريدية - 00:21:31

وانما الفكر يكون في العالم. الموضوع مختلف الان فيقول بعضهم الفكر او التفكير هو مجموع العمليات الذهنية التي تمكن الانسان من نمذجة العالم الذي يعيش فيه. النمذجة هي بناء النماذج - 00:22:04

اذا مجموع عمليات ذهنية تمكن من نمذجة العالم ان تبني ان يبني المفكر مجموعة من النماذج يمكن بها ان يصف العالم من حوله وبالتالي يمكنه من التعامل معه اي مع العالم بفعالية اكبر لتحقيق اهدافه وخططه ورغباته - 00:22:26

بعباره اخرى الفكر هنا صار شيئاً عملياً لم يعد على طریقة الفلاسفة المتقدمين او المتكلمين لم يعد شيئاً نظرياً تجريدياً لا ارتباط له بالواقع فلم يعد المفكر كالسابق يبحث في تلك المسائل النظرية اه الغيبية المجردة وتلك المعانی التي لا وجود لها - 00:22:53

اه يعني في واقع الناس وانما صارت مهمة المفكر ان يضع النماذج المفسرة التي تسمح له بالتعامل معها مع هذا العالم الذي يعيش فيه من اجل الوصول الى اه اهداف معينة وهي اهداف عملية - 00:23:23

فالتفكير بهذا المعنى يتضمن التعامل مع المعلومات للمشاركة في حل الاشكالات والاعانة على اتخاذ القرارات هذا شيء مهم جداً اذا عندنا الانطلاق من معلومات هذا لا اشكال فيه لابد من هذا - 00:23:44

لكن صار الفكر شيئاً يعني آآ يبحث في امور يعني عملية الان فهو يسهم في حل الاشكالات ويعين على اتخاذ القرارات المختلفة هنالك ايضاً من ينحو في تعريف الفكر منحاً اخر - 00:24:07

في قسمه الى مستويات مختلفة هنالك الفكر ايديولوجياً وهنالك الفكر كادة وهنالك الفكر كمحظى فاذا نظرنا الى الفكر من جهة كونه ايديولوجياً بالمعنى الواسع العام فالتفكير هو اه مجموع الاراء - 00:24:30

التي يعبر بها الشعب او الطائفة المجتمعية في مكان ما عن اهتماماته وقيمته ومثله الاخلاقية ومعتقداته الخاصة وآآ طموحاته

الاجتماعية والسياسية ورؤيتها للانسان وللعالم. اذا الفكر هنا هنا ايديولوجيا شيء عام - 00:24:55

يلتحم حوله شعب او طائفة معين ويمكن ان ننظر الى الفكر آآ من حيث هو اداة فهو حينئذ مجموعة من المفاهيم والاليات والادوات التي يقع بها التفكير فهي مجموعة من العناصر - 00:25:26

التي تكون اه يعني منظومة معينة او بنية قائمة آآ من بينها علاقات عناصر بينها علاقات ثابتة متشابكة فيما بينها هذه المنظومة هي التي تعمل اه بطبيعة الحال للوصول الى نتائج معينة. وهذه المنظومة لا شك انها لها ثوابت يعني ليست اه يعني - 00:25:49

متجردة عن الشوابت والحدود ولكن عملها لا يخترق حدودا معينة ثم يمكن ان ننظر الى الفكر من جهة كونه محتوى فالتفكير ما هو؟ هو مجموع الافكار والاراء والنظريات التي اه يعني تنتظمها عناصر - 00:26:18

يعني بينها علاقات بنوية وهذه العلاقات تجعل منها اجزاء تستقي دلالتها من الكل الذي تنتهي اليه بمعنى اه هذا الفكر كمحتوى هو بنية من التصورات ومن الاراء ومن الافكار ومن النظريات - 00:26:44

التي بطبيعة الحال اه وصل اليها عن طريق الادوات التي سبق ذكرها اه يعني بعد الوصول الى ذلك صرنا نتحدث عن بنية من الافكار والاراء التصورات. جميل على كل حال - 00:27:11

اه هنالك اه اقوال كثيرة في تعريف الفكر ما الذي يمكن ان اه نستخلصه مما سبق من التعريفات. نستخلص ان طبيعة الحال الفكر حركة عقلية يكتشف الانسان من خلالها القضايا المجهولة لديه - 00:27:32

والتي يبحث عنها ويسعى الى تحصيلها لكي تنمو معارفه وعلومه وافكاره في هذه الحياة هنا مسائل وهي ما مسوغ الفكر ما منطلقه وما منهجه بمعنى مسوغ الفكر ما الذي يسوغ - 00:27:53

الفكر يمكن ان نقول مسوغه هو الحاجة الى اتجاه يرتبط به الانسان ويقيموا على اساسه نهج حياته ومجموع القيم الانسانية التي يسير عليها فاهو الانسان محتاج الى هذا محتاج الى ان - 00:28:22

يكون عنده اتجاه معين هو الذي نسميه اتجاهها فكريا يرتبط به ويقيم حياته وواقعه على اساسه الناس كلهم عندهم مناهج فكرية ينتسبون اليها سواء علموا ذلك او لم يعلموه سواء استطاعوا التعبير عنه ام لم يستطعوا - 00:28:48

ثم ايضا هنالك مسوغ ثانٍ اذا اول مسوغ الحاجة المسoug الثاني هو كثرة المجهول عند الانسان فهذه الحواس الانسانية لا تأتيه الا بجزء يسير من واقعه هذا واضح والفلسفه المتقدمون تكلموا في هذا وايضا علماء الكلام - 00:29:12

الحواس وحدها لا تأتينا بكل شيء فيحتاج الانسان الى حركة العقل لتكميل هذا النقص الموجود في الحواس فالعقل هو الذي يبني الامور الكلية او المعاني الكلية انطلاقا من هذه المفردات الجزئية التي يستخلصها بالحس - 00:29:36

فإذا هو محتاج الى حركة العقل ليعرف ماضيه وذلك من خلال طرق ادراكية معينة بها يعرف الماضي. والماضي في الأصل مغيب عنا ليس الحواس لا تأتينا بالماضي. فنحتاج الى طرق - 00:30:07

من ادراكية معينة ندرك بها هذا الماضي وايضا محتاج الى حركة العقل لاستشراف المستقبل. وهذا مهم جدا لأن المستقبل مجهول واذا كان مجهولا فنحن نحتاج الى البيانات لاستشرافه من اجل حسن التعامل معه - 00:30:23

حركة العقل اذا محتاجون اليها لتقليل دائري المجهول من اجل ذلك من اجل هذا المسoug الثاني الذي ذكرته هنا من كان يشعر من الناس بـ دائرة معلومه كبيرة فإنه لا يحس بالحاجة الى التفكير - 00:30:51

وهذا مشاهد عند كثير عند بعض الناس او كثير منهم انه لا يفكر كثيرا لما؟ لانه ليس عنده اسئلة ليس عنده هم يؤرقه ليس عنده اشكالات معرفية يحتاج الى بحثها والى آآ ايجاد جوابها - 00:31:13

ليس عنده حاجة الى الفكر لما؟ لانه يشعر لاحظ يشعر بـ دائرة معلومه كبيرة. القضية مرتبطة بالشعور والا فالواقع ان دائرة الجهل عند الجميع وفي الظروف كلها دائرة الجهل كبيرة جدا - 00:31:31

ما نجهله اكثر بكثير مما نعلم. لكن بعض الناس عنده شعور بالجهل زائد فالاجل ذلك يفكر اكثر وبالعكس بعض الناس يشعر بأنه يعرف كل شيء نتيجة هذا انه لا يحتاج الى التفكير اصلا - 00:31:48

اذا هذه المسألة الاولى وهي مسوغ الفكر. المسألة الثانية هي منطلق الفكر من اين ينطلق الفكر؟ ينطلق من مجموعة من المعلومات والخبرات المختلفة بحسب مجال الفكر الذي اه يبحثه المفكر - [00:32:06](#)

هنا مسألة مهمة جدا وهو وهي ان التفكير دون معلومات سابقة غير مثمر ولذلك فاللماحظ اليوم وفي كل وقت ان كبار المفكرين هم ايضا اناس يطالعون كثيرا ليقرأوا تجارب غيرهم ويطلعوا على ثمار افكار غيرهم - [00:32:27](#)

وهم اناس يطلعون على الواقع كثيرا يعني يعيشون في الواقع يلاحظونه يتأملونه يراكمون معرفة معينة عن هذا الواقع بطبيعة الحال اضافة الى امتلاكهم لمناهج المناهج واليات سليمة في التفكير. انا اعطيكم مثالا - [00:32:56](#)

مثلا من الاشياء التي وقعت مناقشتها ضعفي مؤخرا في بعض المنتديات قضية الدولة في الاسلام انا حقيقة تعجبت حين رأيت من يتطرق لهذا الموضوع بمحضر الرأي دون معلومات سابقة. يعني - [00:33:20](#)

الدولة في الاسلام آآ خلاص يقول ما يبدو له في الموضوع دون ادنى تردد دون اشكال اه فهؤلاء الذين يتحدثون بمحضر الرأي الفقير في مثل هذه الموضوعات الفكرية العميقه يسيئون كثيرا لانهم - [00:33:43](#)

يحدثون من الخلاف ما لا وجه لوجوده اصلا قد قال قالوا قدinya لو سكت من لا يعلم لقل الخلاف وهذا وهذا مشاهد. الخلاف حين انما يكثر وتنتسع دائرة حين يتكلم من لا آآ من لا يعرف - [00:34:02](#)

عن اي شيء يتكلم؟ مثلا الدولة في الاسلام نحتاج ان نعرف ان تقرأ كثيرا في معنى الدولة من حيث هي في معنى خصوص الدولة الحديثة في الاسس الفكرية مثلا التي قامت عليها هذه الدولة الحديثة والتي تقوم عليها وهذه - [00:34:24](#)

وهي امور يعني في اه تطور مستمر ايضا قلنا الدولة في الاسلام الاسلام هل للسلام نظام سياسي؟ ما معنى ان يكون للسلام نظام سياسي او ليس له نظام سياسي؟ ما اصول هذا النظام - [00:34:42](#)

طعم السياسي في الاسلام. هل هذه الاصول السياسية تجتمع مع اصول الدولة الحديثة ام لا؟ اذا هذا كله قراءات. ثم خبرات ومشاهدة الواقع الناظر في التجارب القديمة والنظر في التجارب الحديثة الى غير ذلك. المقصود عندي - [00:34:56](#)

انه واحد يعني اذكر به كثيرا الفكر ليس حمى مستباحا لا يمكنك ان تأتي هكذا وتتكلم في الامور الفكرية بما تشاء كما تشاء. لا القضية فيها يعني على الاقل معلومات قراءات ولذلك المفكر - [00:35:15](#)

الذى لا يقرأ يعني لا يعول عليه ثالثا او المسألة الثالثة منهج الفكر بمعنى ان اه انت نحتاج الى مجموعة من الاليات المعينة على النماذج اي المعينة على بناء النماذج - [00:35:36](#)

والنماذج ما هي؟ هي الصور العقلية التي تعين على ترتيب الواقع وتحليله من الفوضى لانك اذا لم تكن لديك نماذج انت تنظر الى الواقع فتجده فوضويا لا تفهمه لا تفهموا سيرورته - [00:35:55](#)

لا تفهموا السنن التي تحكم فيه لا تعرف كيف يمكن هذه الطائفة ان تفعل كذا لهذه الدولة ان تتحرك وفق كذا لهذا الفرد ان آآ يحرض على بالنسبة لك الناس يتحركون وفق اهواء وفق رغبات وفق يعني ما عندك نماذج - [00:36:13](#)

تستطيع بها التفسير والتعليق. فالنماذج تصلح للتفسير وللتعليق وتمكن من وهذا مهم جدا من توقع التصرفات والافكار بمعنى اذا كان اذا كنت تنطلق في فهمك للواقع من نماذج فانت تتوقع - [00:36:35](#)

ما سيصنع الناس وما سيفكرون به. مثلا في قضية النماذج هذه مثال مثلا سالاحظ مجموعة من الاشياء اراها اليوم في المجتمع العصري. الااحظ مثلا ان الانسان المعاصر يكره الالتزام الاسري - [00:36:55](#)

اه زوجا كان او ابنا او ابا. الزوج يعني يحرض ما امكن على التخلص من اه يعني زواجه الى غير ذلك. الابن يحرض على التخلص من مسئولياته تجاه والديه. الاب آآ يعني مستعد لان - [00:37:16](#)

يتخلص من ابنائه بطبيعة الحال الكلام عن اشياء موجودة يعني لا اقول انها الغالب ولا انها الكثير ولا انها في مجتمعنا آآ اكثر من المجتمعات الاخري لكن هذه اشياء صارت موجودة - [00:37:36](#)

وكانت قليلة في الازمنة السابقة. جميل. اذا هادي اولى ملاحظة اولى نلاحظ ايضا مثلا ان هذا الانسان المعاصر في شبابه يكره

الانضباط المدرسي يكره الانضباط ويتمرد ما امكن على قوانين المدرسة على الاستاذ في الفصل على المدير على الحراس الى اخره -

00:37:50

الاحظ ايضا مثلا ان الانسان المعاصر يحرص كثيرا او فيك لنقل في كثير من الاحيان حالة التخلص من الواجبات الدينية بطبيعة الحال في الغرب اكثر مما عندنا فما امكنه ان يتخلص من هذه الواجبات فانه يفعل -

00:38:17

لا يفعل ذلك فقط اه بشهوة ورغبة فهذا موجود دائما. لكن يفعله ويحب ان يصل له. انا ما اريد اصلا ان التزم بهذا وعاد بطبيعة الحال هذه التخلص يؤدي الى اشياء كثيرة اه الى التخلص من الدين كله الى اللادينية الى الالحاد. الاحظ مثلا ان الانسان -

00:38:37

المعاصر يتمرس على رجال السلطة مثلا بل يتمرس على الدولة من حيث هي. لذلك نجد كثيرا من الناس اليوم قرارات الدولة عنده دائما هي قرارات غير صحيحة ولذلك هو دائما ينتقد قرارات الدولة آآ وقرارات -

00:39:01

رجال السلطة ونحو ذلك. طيب هناك امثلة كثيرة جدا يمكن ان تقول هذه اشياء طيبة لما تقول لي هذا؟ هذه اشياء فوضوية فيما بينها. يمكنني ان اضع نموذجا قد تختلف فيه -

00:39:21

وهو انه ما الذي وقع في هذا العصر اندثار مفهوم الوجوب والالتزام في هذه المجتمعات العصرية ما بعد الحداثية. مفهوم الوجوب دسر مفهوم الالتزام بشيء ما بسلطة معينة بقانون معين هذا المفهوم في مآلاته الى الاندثار. انطلاقا من هذا -

00:39:34

نموذج بعد الموافقة عليه بطبيعة الحال وبعد التأصيل له. يمكنني ان اتوقع مثلا لما ارى ان الشباب عندنا يفضلون مثلا متابعة التفاهة على موقع التواصل. القضية ليست رغبة فقط ولكن التفاهة الموجدة في موقع التواصل هي -

00:40:00

معنى لا التزام فيه لا وجوب فيه. مفهوم الواجب فيها غير موجود يمكن ايضا ان اتوقع ان هؤلاء الشباب ايضا لم يعد عندهم احترام لمنصب العلماء ولا رغبة في الالتزام بفتاوي العلماء -

00:40:23

القضية لا تفسر فقط العلماء يعني صاروا مفسدين علماء السلطان كذا هذا كله موجود. لكن هذا كان موجودا دائما. ما الجديد الان الجديد فعلا هو ان مفهوم الواجب مفهوم الالتزام مفهوم السلطة -

00:40:44

صار ينذر عن الناس عند الشباب خصوصا. يمكن ايضا ان اتوقع ان الناس اليوم اه مثلا يفضلون القراءة الخفيفة والسريعة على قراءة المنهجية والثقيلة. ايضا لاندثار مفهوم الواجب وهكذا وانا كنت كتبت مقالا عن المولد عن الاحتفال بالمولد فيه -

00:41:00

اشارة الى هذا المعنى وهو قضية الالتزام بالواجب الديني آآ ما الذي وقع فيها عند المسلمين؟ وهذا اخذناه من بطبيعة الحال من المجتمعات الغربية يمكن هذا النموذج الذي ذكرته الان -

00:41:27

ان يشتبك من الناحية المفاهيمية مع نموذج اخر آآ يسميه بعضهم آآ يمكن ان نعرب هكذا تطفيل المجتمع. تطفيل من الطفل. تطفيل المجتمع يعني بمعنى ان المجتمع يميل الى اه ان يكون يعني طفوليا اكثر -

00:41:45

لما ما الاشتباك المفاهيمي بين النموذجين هذا راجع الى ان الاطفال ليس عندهم حس الواجب والمسؤولية. فاذا قلت اه يعني نزول في درجة الالتزام بالواجب فهذا اتجاه نحو الطفولة. هذا التطفيل بين قوسين -

00:42:09

فهم من خلاله مثلا هذا الحرص الكبير الذي صار على الصورة اكثر من المكتوب الجميع يقولون الان في موقع التواصل والله اذا كتبت شيئا لا يقرأ احد. فاذا صنعت للناس مقطعا -

00:42:28

اه وهذا المقطع اذا زدت فيه مؤثرات وصور وكذا فان الناس يحرضون عليه اه الحرص على الصورة اكثر من المكتوب هذا مزاج طفولي. لأن الطفل في الاصل لا يعرف الكتابة لكن يعرف الصور. ولذلك حين ندرس الاطفال الحروف ماذا نصنع -

00:42:44

نرسم لهم صورة مثلا ما ادري صورة كتاب ونقول ينظر الى الصورة وانطلاقا من الصورة نقول له طيب هناك حرف الكاف مثلا وهكذا هذا الميل الى الصورة اكثر اه حرص الكبار على لعب الكمبيوتر وادمانها بل ترك كثير من المسؤوليات والواجبات -

00:43:02

من اجل هذه الالعاب حرص الكبار على الانيميا يعني على هذى الرسوم المتحركة وليس هذا فقط لاجل الذكريات لأن بعض الناس يظن انه فقط طفولته لا هناك توجه نحو الطفولة وحرض على الطفولة اكثر. ايضا وهذا شيء مهم من الصور حب الاستهلاك -

00:43:24

والاقتناء يعني اقتناء ما يرغب فيه. انت تشاهد بعض الناس يذهبون الى السوق الممتاز فيقتني كل شيء يرغب فيه ولو على حساب ميزانيته الخاصة حسو المسؤولية يقتضي انه لا يقتني الا ما يحتاجه في اطار ميزانيته هذا حس المسؤولية وحس الواجب لكن ال طفل - 00:43:46

بخلاف ذلك الطفل يرغب في كل شيء ولو استطاع ان يقتني كل شيء وهكذا جميل على كل حال هادي فقط فكرة او مثال على اهمية النماذج لما اذكر به لان المفكرة عليه ان يحرص على هذه النماذج جدا لانه - 00:44:08

حين يضعها وان كانت فيها بعض الاستثناءات لا يهم لكن هذه النماذج تعينه على الفهم على فهم الواقع الذي يتحرك فيه. اذا المنهج الذي ليوصلوا الى هذه النمذجة يشتمل على مجموعة من الادوات المعرفية التي تتفاعل مع الواقع - 00:44:26

لتتنظمه وتندمجه. من اهم هذه الادوات طرح الأسئلة لان الاسئلة تعين على زعزعة الانساق الفكرية السائدة والتي قد تكون انساقا مختلة او غير مكتملة على الاقل اه بطبيعة الحال لكثره ما بعض اعداء الدين يكترون من قضية طرح الاسئلة وزعزعة الانساق ويقصدون بذلك زعزعة الدين صارت هذه الفكرة مبتذلة - 00:44:46

ومكروهه عند الكثير من المتدينين لكنها فكرة صحيحة في ذاتها اه لكن لينبغي ان يكون السؤال معتمدًا على معلومات صحيحة. والا كان سؤالا مطلقا مثلا انا وجدت في بعض الكتابات الرصينة لبعض المفكرين مثلا قول القائل لماذا لا تستطيع الشعوب المسلمة التخلص من - 00:45:18

حكومات السيئة الا باراقة الدماء بينما تستطيع الشعوب الغربية فعل ذلك دون اراقة للدماء. هذا السؤال غلط اصلا. السؤال قالوا غلط لأنه مبني على معلومات غير صحيحة الواقع هو ان الغرب - 00:45:42

يعني التداول الذي يقع الان هو تداول داخل منظومة سياسية وفكرية واحدة لا تغير فيها ولا ولا شيء التغيير كان سابقا وقد كان بكثير من الدماء في الثورة الفرنسية وفي آآ ايضا الذي وقع في بريطانيا وفي دول كثيرة آآ من الغرب لكن - 00:46:00
على كل حال المقصود هنا هو ان السؤال هنا بهذه الطريقة مضل فيحتاج الى كثير من التقيد والاصلاح. هل لل الفكر المعاصر خصوصية ما؟ نعم من خصوصياته اولا التعقيد بمعنى ان الفكر المعاصر هو خلاصة بالغة التعقيد - 00:46:22

لجميع ما سبق من الفلسفات الانسانية ومن الاديان على مر العصور. لذلك صار من الصعب اليوم ممارسة التفكير دون اطلاع على ما سبق آآ في ازمان سابقة كان ذلك ممكنا لان بعض الناس كانوا ينتجون الفكر من لا شيء يعني. تقريبا كان ممكنا. الان غير ممكن - 00:46:45

الان اذا اردت ان تبحث مثلا مفهوم العلمنية ما يمكن ان تبحثه دون اطلاع على ما قيل. مفهوم الحداثة يجب ان تقرأ في العلمنية او في الحداثة. اذا شيء معقد جدا وقد لا تصل حتى بعد القراءة لا تصل الى نتيجة في تعريف العلمنية او في تعريف الحداثة مثلا - 00:47:09

ثانيا التركيب بمعنى ان هذا الفكر مركب من اتجاهات مختلفة متضاربة ومن اسباب متنوعة جدا ولذلك تحتاج دائما الى التفصيل والى عدم الجسم والى عدم الاكتفاء بسبب واحد اصحاب العقول الصغيرة في مجال الفكر دائمًا عندهم جواب واحد يستعملونه في كل آآ عندما يناقشون قضية ما مثلا - 00:47:26

سؤال فشلوا الاسلاميين مثلا في ممارستهم السياسية اذا فرضنا انه فعلا فشلوا في ذلك هذا سؤال مركب لا يمكن الاجابة عنه بجواب احادي فان ذلك يكون غير كافر. والسمة الثالثة للفكر المعاصر هو تأثير - 00:47:55

القصص الاعلامي بمعنى ان الفكر اليوم لم يعد في الكتب فقط وانما صار فكرا معروضا في وسائل الاعلام في الدراما بالمناسبة هي في نظرى اهم من وسائل الاعلام وتتأثيرها اكبر - 00:48:12

و خاصة المسلسلات في السنة العقد الاخير تقريبا هذا الفكر صار معروضا وحين يكون معروضا بتزويق وتنمية ولین في الخطاب فان الناس يعودونه صحيحا مثلا اليوم يصعب جدا جدا الحديث عن الديمقراطية حديثا نقديا. يصعب - 00:48:28
لان الديمقراطية صارت مرادفة في اذهان الناس للعدل يعني اذا انتقدت الديمقراطية فعند الناس انت مع الاستبداد مباشرة انت

مع الظلم انت ت يريد كذا انت ت يريد سفك الدماء. يعني لما لان الديمقراطية عرضت عقود - 00:48:51

طويلة بشكل ما عاد بالامكان ان يتصور فيه نوع من الخلل او نوع من التأمل والتدبر المفضي الى نقد معين طيب بعد كلامنا عن الفكر يمكن ان نتحدث قليلا وبسرعة عن المفكر - 00:49:12

بعيدا عن اشكالات التعريف جميع الناس يفكرون لكن بطبيعة الحال يفكرون في اطار حياتهم اليومية الضيقة. المفكر يتماز ان لديه معرفة مفصلة ماضي وان له قراءة واعية للحاضر الذي يعيش فيه وان له نظرا استشرافيا عميقا للمستقبل - 00:49:30 وذلك في قضايا نظرية وواقعية كبرى. فاذا المفكر فوق المثقف حين نقول فوق ودونا لا نقصد بذلك حكم قيمة. انما نقصد شيئا معينا سيوضح من خلال ما سندكره. المفكر فوق المثقف - 00:49:54

قصر لما؟ لانه آآ تجاوز تخصصه الاساسي يعني هذا المثقف تجاوز التخصص الاساسي لنفرض انه متخصص ما ادري في الهندسة هذا مثقف. متى عفوا؟ متى يكون مثقفا؟ اذا تجاوز هذا التخصص الاساسي ووسع اهتمامه ليشمل مجالات مختلفة متنوعة - 00:50:10

كيف يوسع ذلك؟ بالاطلاع بالقراءة قد يتمكن المثقف من انتاج بعض الافكار لكن وهاد الفرق بينه وبين المفكر الغالب عليه تلقي افكار الاخرين واعادة تدويرها لنشرها باساليب مختلفة. لذلك المثقف في الغالب هو الذي ينشر - 00:50:34

في المجتمع افكار المفكر. الافكار التي ينتجها المفكر واضح لذلك المثقف قد يكون في دوائر متعددة قد يكون اجيبا قد يكون شاعرا قد يكون فنانا قد يكون مخرجا دراميا قد يكون اعلاميا صحفيا الى اخر ذلك. هؤلاء - 00:50:55

كلهم مثقفون هم الذين ينشرون الافكار التي تلقوها عن المفكر لكن ايضا كانا نفكرا فوق المثقف لكنه دون الفيلسوف. من جهة ماذا؟ من جهة ان الفيلسوف كثير التجريب والتنظير ويعتني باختراع المفاهيم - 00:51:12

وعنده نوع انقطاع عن الواقع. اما المفكر فيهتم فقط بالمفاهيم آآ يعني يمكن ان يهتم مثل الفيلسوف بالمفاهيم التجريدية ولكنه لا ينفك وهذا مهم جدا لا ينفك عن اصلاح الواقع - 00:51:34

وعن السعي الى تحسين حياة الناس فقضية ارتباط المفكر بالواقع شيء مهم جدا في التفريق بينه وبين الفيلسوف حين نفرق بينهما هذا تفريق بطبيعة الحال في المفهوم والا من ناحية المصدوق يمكن ان يتحدد كثير من الفلاسفة يمكن - 00:51:53

ان يقال عنهم ايضا انهم مفكرون وبالعكس لكن من جهة المفهوم هنالك اختلاف بطبيعة الحال هنالك مرتبة اخرى اه رابعة هي مرتبة مدرس الفلسفة. كثير من الناس لا يميز بينه وبين الفلسف. مدرس الفلسفة هذا لا ينتج افكارا فلسفية. وانما - 00:52:12

اه همه هو وصف عمل الفلسفة عبر التاريخ وتقرير ذلك لعلوم المثقفين ومدرس الفلسفة لان بعض الناس رأيته يعني يصف فلانا بأنه فيلسوف لا اذكر الاسماء والحق انه ليس فيلسوف فلا ينتج فلسفة لكنه متقن - 00:52:30

جدا جدا تاریخ الفلسفة وللفلسفات ويمكن ان يميز بينها وهكذا لكنه مدرس فلسفة ان صح هذا التعبير مثلا نأخذ مثلا اذا قلنا الدولة مثل المثال السابق الفيلسوف ماذا يصنع؟ ينظر لمفهوم الدولة ولأسسها - 00:52:48

ومثلا يقول ما هي انواع الدولة الممكنة؟ آآ يذكر مثلا آآ يؤصل لمفهوم العقد الاجتماعي يؤصل مفهوم احتكار العنف ان الدولة تحتكر العنف الى اخره. الافكار عامة بطبيعة الحال في هذا المثال المخصوص اللي هو الدولة يلتقي هنا الفيلسوف مع عالم السياسة - 00:53:08

لكن بطبيعة الحال نحن نعرف ان الفلسفة هي اصل العلوم الانسانية كلها. بل من قبل كانت اصل العلوم كلها. في ذلك يعني في هذا المثال بالضبط آآ فيلسوف وعالم سياسة ربما يكون - 00:53:30

شيئا واحد. جميل استاذ الفلسفة ماذا يصنع؟ يدرس هذه التنظيرات الفلسفية ويدرسها لغيره ويعرضها ويبسطها ويرتبها الى اخره المفكر ماذا يصنع؟ المفكر يبحث في واقع الدول الحديثة مثلا ويبحث في امكان تطبيق تلك النظريات الفلسفية الكبرى - 00:53:43 عليها ويقترح حلولا للاشكالات العملية التي تواجهها ويمكن مثلا ان يدمج بين نظريتين فلسفيتين من اجل التعامل مع واقع معين الى غير ذلك. هذا المفكر المثقف ماذا يصنع؟ يطلع على ذلك كله - 00:54:08

ويمكن ان يستمره في عمله مثلا الاعلامي او الادبي او الفني او الدعوي وما اشبه ذلك جميل. اذا هنا آآ التفريقي بين المفكر والفيلسوف وكذا بعد هذا الفكر الاسلامي اه نقول اولا يعني ما الذي يسوق لنا هذا هذا القيد؟ الفكر الاسلامي - 00:54:27

اولا نقول شيئا مهما جدا الفكر ذاتي بمعنى تدخله المشاعر والمؤهلات والشخصية والمنطلقات القبلية التي ينطلق منها المفكر بطبيعة الحال الفكر له اصل عقلي موضوعي لا اشكال في ذلك - 00:54:52

لكنه ذاتي اه يعنيحقيقة يصعب ان يتعلمها الانسان لكن ما الذي يمكن ان يتعلمه؟ يتعلم اليات التفكير وطرائق التفكير ومناهج يوجد تفكير وآآ يمكنه مثلا ان يحذر من مواطن الخل في التفكير. هذا هذه اشياء يعني يمكن تعلمها - 00:55:14
قلنا انفا اذا هادي مسألة مهمة اذا قلت فكر اسلامي ما يأتي شخص ويقول لي لا لا طيب الفكر شيء موضوعي يتجاوز الاديان وكذا لا هذا غير صحيح هذه اولى - 00:55:39

ثانيا نحن قلنا ان في تعريف الفكر ان الفكر هو حركة من المبادئ الى المقصود وفق وفق منهج معين اذا هذه ثلاثة اركان لابد منها في الفكر اولا الفكر ينطلق - 00:55:50

من مبادئ ومقدمات محددة المعالم حسب المجال الفكري الذي اه تتحرك النفس فيه الانطلاق، ثانيا يسير الفكر وفق منهج وطريقة معينة تتناسب مع نظرة المفكر وطريقته في التفكير. اذا الانطلاق السيرورة. ثالثا الوصول يصل الفكر الى نتائج فكرية - 00:56:08
محدودة الصفة والهوية جميل اذا كانت العملية الفكرية اذا تنطلق من منطلقات ومن مقدمات فكرية اسلامية او على الاقل غير متعارضة مع الاسلام ثم اذا كانت تسير وفق منهج تفكير اسلامي - 00:56:39

واذا كان الغرض منها لا اقول اذا كانت نتائجها اسلامية لانه المفروض ان الفكر آآ يعني لا نفرض نتائجه ابتداء انما نصل اليها لكن قول اذا كان الغرض من هذه العملية الفكرية - 00:57:06

تحصيل نتائج مفيدة للمسلمين وللحضارة الاسلامية وتهدف الى تحقيق النهضة المنشودة للإسلام وللمسلمين اذا تحققت هذه الشروط الثلاثة امكن ان نسمى هذا الفكر فكرا اسلاميا. وبالعكس اذا لم تتحقق هذه الاركان ولم يكن الفكر اسلاميا - 00:57:23
وان صدر من مفكرين مسلمين يمكن ان يكون لان قضية هلو المفكر مسلم او غير مسلم هذا شيء اخر الحكم عليه بالمنظار العقدي. لكن الان قد يكون مسلما لكن يفكر بطريقة غير اسلامية - 00:57:46

واضح اذن مسوغ هذا التقيد حين نقول الفكر الاسلامي ان للإسلام رؤية خاصة في الانسان وفي الكون وفي الحياة وان له قواعد واصولا في السياسة وفي الاقتصاد وله نظرة للفرد وللمجتمع وليس دينا بالمعنى المعروف في الغرب. انه هذه الترجمة التي وقعت بين - 00:58:02

ودين فيها شيء. فحقيقة الدين عند الغربيين هو مثل النصرانية لذلك يصعب ان نتحدث عن فكر نصراني كما نقول فكر اسلامي. فكر نصراني ما معناه الا ان نقصد بذلك خصوص الفكر اللاهوتي - 00:58:31

هذا ممكن اما فكر نصراني بمعنى ان يكون للنصرانية هذه الرؤية في الكون في الحياة الانسان قواعد في السياسة في الاقتصاد غير موجود في في النصرانية ففكرا اسلامي ممكن فكر نصراني هذا غير - 00:58:50

متصور بذلك الذين يأخذون علمهم وفكراهم من الغرب حين نحدثهم عن الفكر الإسلامي يعني يتعجبون من ذلك يقولون لا ما يمكن ان تجمعني بين الفكر والدين لأن الفكر كذا ويدرك لك مجموعة من المصورات - 00:59:06

ايده حين نتحدث عن وجوب موافقة المقدمات والمنهج للتصور الاسلامي فهذا يعني ان المفكر الاسلامي يقول ويوافق التصور الاسلامي. هذا يقتضي ان المفكر الاسلامي يجب ان يكون عنده المام باصول هذا الدين وفروعه - 00:59:20

لكي يعرف هل هو موافق او غير موافق للإسلام اذا يجب ان تكون له عدة شرعية تعينه على ان يكون مفكرا اسلاميا حقا لا الردي مفكر مسلم اذا وصلنا بعد هذه المقدمات التي ارى انها مهمة الى نتيجة ماذا؟ نتيجة ان المفكر الاسلامي يحتاج الى عدة شرعية - 00:59:41

هذا ما سنبسطه باذن الله عز وجل فيما سياتينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والحمد لله رب لمين - 01:00:08